

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (قل أعوذ بربِّ الفلق)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل قل أعوذ بربِّ الفلق قال هو الصبح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول لبيد بن ربيعة وهو يقول - [00:00:03](#) الفارج الهم مسدولا عساكره كما يفرج غم الظلمة الفلق وقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدقت فمعنى الفلق هو الصبح وقد ذهب بعض المفسرين الى ان الفلق هو كل ما يملكه الله من مخلوقاته كالارض عن النبات - [00:00:26](#) والجبال عن العيون والاحجار عن الانهار والسحاب عن الامطار والارحام عن الاولاد والبيض عن الفرخ والقلوب عن المعارف وذهب بعضهم الى ان الفلق اسم لجهنم او اسم لواد او جب او سجن فيها اجار - [00:00:53](#) الله واياكم وتفسير الفلق بالصبح هو قول جمهور العلماء قال الزجاج لان الليل يفلق عنه الصبح ويفرق يقال هو ابين من فلق الصبح ومن فرق الصبح وقد ذكر الامام الرازي في سبب تخصيص الفلق - [00:01:16](#) بالتعوذ بالله تعالى وجوها منها ان القادر على ازالة ظلمات الليل الشديدة عن هذا العالم كله قادر على ان يدفع عن العائد كل ما يخافه ويخشاه - [00:01:43](#)